بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

قال الشيخ النحوي ذو الفضل الشهير الحبر العلام
والبحر الفهامة النحوي اللغوي المغربي مولانا ابو
البقاء العكبري [illegible] الغني [illegible] أحله الله رحمة [illegible]
عليه الرضوان شارحا لامية العجم للشيخ
الرئيس الجليل العلامة الطغرائي [illegible]

بقوله

أصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل

هذا القصيد من الضرب الأول من البسيط وهو أن يكون اخر
العلة فاعلن متى كانت والأصالة الثبات ثبوته واحكامه والرأي للقلب
كالروية للعين والصون الحراسة والخطل ضعف الرأي والحيلة
معروفة والفضل الزيادة والزينة ما يتحسن به والعطل بمعناه عن والعطل
ضد التحلي وأصالة الرأي مبتدأ وصانتني وما بعده خبره وعن الخطل
متعلق بصانتني والخطل مصدر وكأنه يقول أن الثابت المحكم عصمني
من ضعف الرأي وما تحليت به من مكارم الأخلاق ونفائس الشيم زانتني
عند العطل الناشئ لفقري

مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

المجد الشرف وأصله الكثرة والأول والأخير ضدان وهما ظرفان والشرع
المثل والرأد الضحى ارتفاع النهار والطفل آخر النهار ومجدي مصدر وهو

مبتدأ وأولا وأخيرا

مبتدأ وأولا وأخيرا متعلق به والخبر شرع وترك التثنية لأنه مصدر
والشمس مبتدأ ورأد الضحى ظرف زمان والعامل فيه مقدر أي تشرق
الشمس وكالشمس خبر عنها وفي الطفل يتعلق بمحذوف ويجوز أن يكون الكاف اسما
فيكون هو الخبر وكأنه يقول أن مجدي وشرفي في أول زماني وآخره سواء
كما أن شروق الشمس وقت رأد الضحى في أوله وآخره سواء اتفقا

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

الزوراء العوجاء وأراد بها بغداد والسكن ما سكنت إليه ومنه قيل للزوج
سكن وفيم الإقامة مبتدأ وخبر وبالزوراء متعلق بالإقامة وسكني مبتدأ
وبها خبره ولا ناقتي فيها مبتدأ وخبر أيضا ولا جملي معطوف على ناقتي والخبر
مقدر وكأنه يعني مقامه بالزوراء وذكر سبب توقفه ووجوب مفارقته
لما لم يكن ذلك عذرا عنده لأنه عمل بلومه على ذلك وذكر الناقة
والجمل لأنه عند العرب مثل يضرب لمن تبرأ من الظلم

ناء عن الأهل صفر الكف منفرد كالسيف عري متناه عن الخلل

النائي البعيد والأهل القرابة والصفر الخالي والمنفرد المنفرد عن
غيره والنصل معروف وعري جرد من غمده ومتناه جانباه والخلل
بطائن السيوف وناء خبر مبتدأ محذوف وتقديره أنا ناء وصفر الكف منفرد
خبر ناء أيضا ويجوز أن يكون كل واحد منهما خبر مبتدأ محذوف وعري فعل ما لم
يسم فاعله ومتناه قائم مقام الفاعل وعن الخلل متعلق بعري وكأنه يقول
أنا ناء عن أهلي ووطني وانفردت عن الخلق كالسيف المجرد من غمده
المهيأ لوقوع الحوادث وفيه دليل على شيء مقدر وقوة نفسه أو أنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)